



Original article

A Geographical Analysis of Internet Network Users in the City of Kut

Wissam Abdul-Hassan Ajil

University of Wasit, College of Education for Human Sciences – Department of Geography

ABSTRACT

This study examines a geographical analysis of Internet network users at the level of residential neighborhoods in the city of Kut, given the significant role the Internet plays in contemporary life across various domains. As a result, society faces numerous economic, social, and cultural challenges, the impacts of which are reflected on both individuals and families alike. The research aims to identify the gender and age composition of Internet users, as well as to clarify their most prominent characteristics. It also highlights the negative effects associated with improper Internet use on families in the city of Kut.

*Correspondence author:
walbadri@uowasit.edu.iq

Received: 26 November 2025
Accepted: 24 March 2026
Published: 01 May 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1470>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Ajil, W. A.-H. (2026). A Geographical Analysis of Internet Network Users in the City of Kut. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2).
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1470>

Keywords: Analysis; Geographical; Networks; Internet

التحليل الجغرافي لمستخدمي شبكات الإنترنت في مدينة الكويت

أ.م.د. وسام عبد الحسن عجيل
جامعة واسط - كلية التربية - قسم الجغرافية

المستخلص

يتناول البحث في طياته دراسة للتحليل الجغرافي لمستخدمي شبكات الإنترنت على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الكويت نظراً لما يمثلته الإنترنت من أهمية في وقتنا الحاضر فيتم استخدامه في شتى المجالات لذا يواجه المجتمع العديد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي ينعكس تأثيرها على الفرد والأسرة على حدٍ سواء، يهدف البحث للتعرف على التركيب النوعي والعمرى لمستخدمي شبكات الإنترنت ومن ثم توضيح أهم خصائص هؤلاء المستخدمين مع الإشارة إلى الآثار السلبية التي يتركها استخدام الأنترنت بصورة غير صحيحة على اسر مدينة الكويت.

الكلمات المفتاحية: التحليل ، جغرافي ، شبكات ، الإنترنت.

المقدمة:

الإنترنت من أهم سمات التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم أدى إلى حدوث طفرة نوعية في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال عملية التواصل والتعلم والتجارة على مستوى العالم وجعله قرية صغيرة تتميز بعصر السرعة. إذ يكاد لا يخلو منزلٍ ما من استخدام الإنترنت ولكافة الفئات العمرية الصغير والكبير، لذلك فإن دراستنا هدفت إلى توضيح التوزيع الجغرافي لمستخدمي شبكات الإنترنت (التوزيع العددي والنسبي) على مستوى الأحياء السكنية لمدينة الكويت والتعرف على تركيبهم النوعي والعمرى مع دراسة الآثار السلبية لاستعمال الخاطئ لشبكات الإنترنت كالأثار (الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والسياسية) لعينة البحث.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بدخول الإنترنت بكافة جوانب الحياة اليومية إذ أصبح استخدام الإنترنت من سمات التطور العلمي والتكنولوجي وبات موضوع الإنترنت لا يمكن الاستغناء عنه، لذا فإن مشكلة البحث قد تمثلت بتباين التوزيع الجغرافي لمستخدمي الإنترنت بين الأحياء السكنية بدءاً من التوزيع العددي والنسبي وهنا لابد من معرفة الحجم الحقيقي للسكان ممن يتعاملون مع هذه التقنية وماهي طبيعة خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية.

فرضية البحث:

تخذت فرضية البحث محاور متنوعة اشتملت على وجود تباين مكاني لمستخدمي شبكات الانترنت ما بين الأحياء السكنية فضلاً عن التباين في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستخدمي الانترنت مع الاختلاف بحجم الأثار السلبية التي تقع على عاتق الاسر والأشخاص مستخدمى الانترنت في مدينة الكويت.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في الكشف عن التباين المكاني لأعداد مستخدمي شبكات الإنترنت على مستوى مدينة الكويت إذ لا توجد دراسة سكانية تناولت مثل هذا الموضوع لمدينة الكويت وفق الادبيات الجغرافية فضلاً عن ذلك تتضح أهمية البحث بدراسته الخصائص

الاقتصادية والاجتماعية للأشخاص مستخدمي الانترنت (الذكور والإناث) ومعرفة أي من الفئات العمرية هي الأكثر استخداماً لهذه الشبكات.

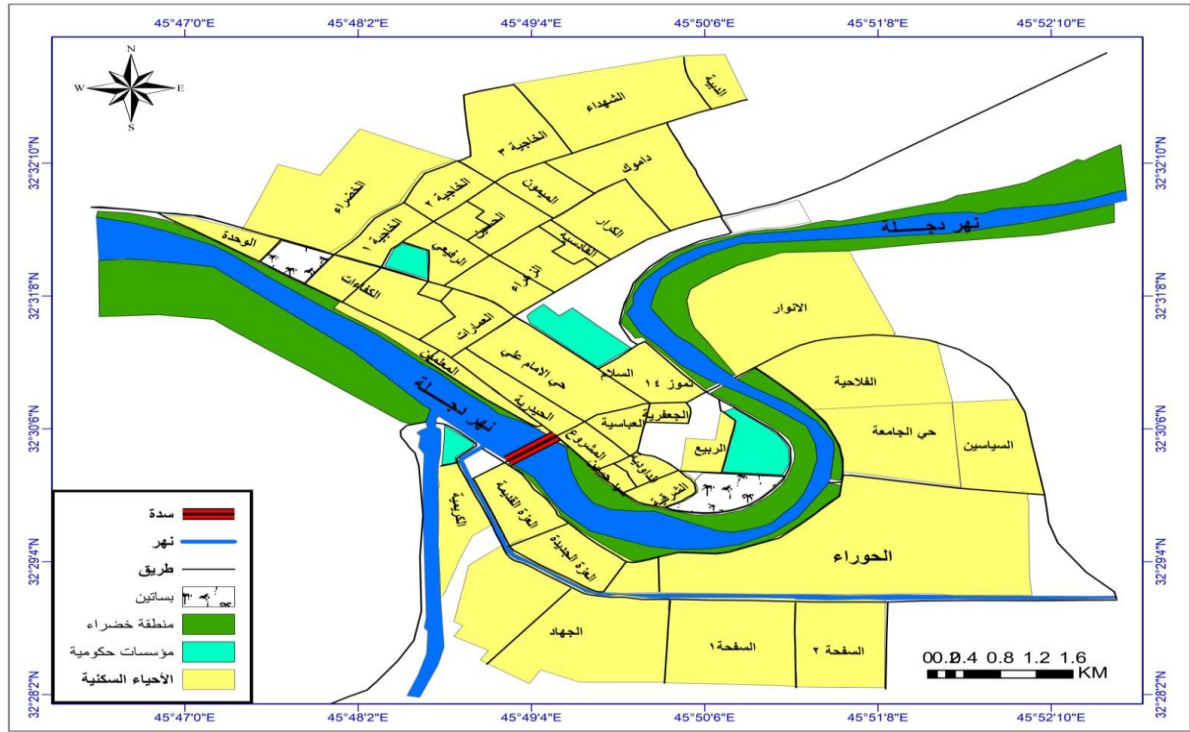
منهجية البحث:

استند البحث على المنهج الوصفي والتحليلي بدراسته للتحليل الجغرافي لمستخدمي شبكات الإنترنت لمدينة الكوت وذلك باستخدام التحليل الاحصائي وبالاعتماد على الاحصائيات الخاصة بدائرة التخطيط والاحصاء ودائرة البطاقة التموينية التابعة لوزارة التجارة لمعرفة اعداد السكان واعداد الأسر على مستوى الاحياء السكنية لمدينة الكوت بالإضافة إلى معرفة اعداد مستخدمي شبكات الانترنت من خلال وزارة الاتصالات الشركة العامة للاتصالات والمعلومات لعام (2025) والاستعانة بالدراسة الميدانية باختيار عينة (383) مستخدم للإنترنت وبمستوى الثقة (95%) وبنسبة الخطأ المسموح به (0,05%) (نوري، 1981م، ص 91) من المجموع الكلي لأعداد الأسر لمدينة الكوت البالغة (71917) ألف أسرة (وزارة التخطيط، لعام 2025) قسم البحث لاربع نقاط رئيسة تناول أولاً التوزيع العددي والمرتبني والنسبي لمستخدمي شبكات الانترنت لمدينة الكوت والنقطة الثانية شملت على التركيب النوعي والعمرى لمستخدمي الانترنت وضم ثالثاً دراسة الخصائص الاقتصادية (الحالة العملية، الحالة المهنية، مستوى الدخل الشهري وعائدية المسكن) والخصائص الاجتماعية (المستوى التعليمي، الحالة الزوجية، حجم الاسرة وأوقات الفراغ) لمستخدمي الانترنت اما النقطة الرابعة تناولت الآثار السلبية لمستخدمي شبكات الانترنت وتمثلت بأهم الآثار (الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، الصحية، الدينية والسياسية) واختتم البحث بأهم الاستنتاجات والمقترحات وقائمة بالمصادر .

حدود منطقة البحث:

شملت حدود البحث المكانية لمدينة الكوت مركز قضاء محافظة واسط وبأجمالي المساحة المبنية التي تغطيها بحدود (45كم²) شملت أحياء سكنية تصل الـ (35) حي سكني وكما موضح في خريطة (1) تحدها من الشمال ناحية جصان ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الموقفية وناحية الاحرار ومن الشرق ناحية واسط وتحدها من الغرب قضاء النعمانية، توزعت بياناتها على سبعة قطاعات سكنية وتمثلت حدود البحث الزمانية بالبيانات الخاصة بأعداد مستخدمي شبكات الإنترنت لعام (2025م).

خريطة (1) الاحياء السكنية لمدينة الكوت



المصدر: - الباحث بالاعتماد على المديرية العامة للمساحة، مديرية التخطيط العمراني، التصميم الاساس لمدينة الكوت (1:500000)، 2020م.

أولاً- التوزيع الجغرافي لمستخدمي شبكات الانترنت في مدينة الكوت:

يشتمل التوزيع الجغرافي على التوزيع العددي والمرتبني والنسبي لأعداد مستخدمي شبكات الإنترنت في مدينة الكوت إذ يعد التوزيع الجغرافي الاساس في دراسة الظاهرة الجغرافية لأرتباطه بالحيز المكاني الذي يشير لصلة الظاهرة المطلوب دراستها بالمكان ومن خلال هذا التوزيع يتم معرفة الاختلاف المكاني لهذه الظاهرة (خير، 2000، ص340) يُمثل التوزيع العددي والمرتبني لمستخدمي الإنترنت من خلال معرفة التباين المكاني في توزيع شبكات الانترنت والتي أخذت بالانتشار الواسع لكافة مجالات حياتنا اليومية (الشخصية والمهنية) نظراً لما توفره هذه الشبكات من الخدمات للأفراد والمؤسسات وبالتالي الزيادة الملحوظة بأستخدام الالكترونيات بشكل كبير وعلى كافة المجالات (الاقتصادية والاجتماعية) وبنطاق واسع(القاضي، وآخرون، 2000، ص15) .

يبين الجدول (1) أعداد مستخدمي شبكات الانترنت في تزايد مستمر خلال المدة (2010 ولغاية 2025) والتي تشير إلى ان اعداد المستخدمين لعام (2010) نحو (18249) مستخدم زاد هذا العدد الى (43856) مستخدم لعام (2015) وبجسم الزيادة البالغ (25607) مستخدم استمرت هذه الزيادة بأعداد المستخدمين لتصل الى (59734) مستخدم لعام (2020) وصولاً لعام (2025) والذي شهد زيادة كبيرة بأعداد الاشخاص مستخدمي الانترنت في مدينة الكوت والتي بلغت (68573) مستخدم وبزيادة بلغت (8839) شخص. يتضح مما سبق حجم الزيادة الكلي ما بين عامي (2010 و 2025) المقدره بنحو (50324) مستخدم وهو فارق كبير يشير

الى ارتفاع معدلات النمو السكاني والانفتاح الثقافي الذي شهده المجتمع بعد عام (2003) على العالم وما أحدثته الثورة العلمية في مجال التكنولوجيا بالإضافة الى تباين التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية والتجارية وتركزها بين الاحياء السكنية داخل منطقة الدراسة مما يتطلب استخدام الانترنت.

جدول (1) اعداد مستخدمي شبكات الانترنت في مدينة الكوت للمدة (2010 - 2025م)

الاعوام	اعداد المستخدمين	الزيادة المطلقة
2010	18249	-
2015	43856	25607
2020	59734	15878
2025	68573	8839

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الاتصالات، الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، مديرية اتصالات ومعلومات واسط، قسم الانترنت، بيانات رسمية (غير منشورة) لعام 2025.

وعلى مستوى الاحياء السكنية لمدينة الكوت (وزارة التخطيط، 1977، ص11) قسمت الدراسة تلك الاحياء الى القطاعات (موسى، 2007، ص217-218) الى سبعة قطاعات سكنية ورسمت بطريقة الاطوال المتساوية وكما مبين في جدول (2) وخريطة (2) وعلى النحو التالي:

أولاً- قطاع احياء (الجهاد، السفحة (1و2)، الكريمة، الحوراء، العزة القديمة والجديدة): نال هذا القطاع اعلى المعدلات لمستخدمي شبكات الانترنت في عموم منطقة الدراسة بالمرتبة الاولى بـ(13759) مستخدم وبنسبة (20,1%) وذلك بسبب تزايد اعداد السكان في تلك الاحياء الشعبية واحتوائه لثاني أكبر مركز تسوقي من حيث الأنشطة الاقتصادية التجارية.

ثانياً- قطاع احياء (انوار الصدر، الفلاحية، الجامعة والسياسيين): جاء هذا القطاع بالمرتبة الثانية من مستخدمي الانترنت في مدينة الكوت بواقع (12977) شخص نظراً لما يمثله هذا القطاع من ثقل وتركز سكاني كبير داخل منطقة الدراسة بنسبة مئوية بلغت (18,9%) من المجموع الكلي لأعداد مستخدمي الانترنت البالغ (68573) ألف مستخدم.

ثالثاً- قطاع احياء (داموك، الشهداء، الحسين^(ع)، الميمون، الدبية والحكيم): بلغ مجموع مستخدمي شبكات الانترنت في هذا القطاع بواقع كلي بلغ (11322) مستخدم تمثل نسبة بلغت (16,5%).

رابعاً- قطاع احياء (الزهراء^(ع)، الرفيعي، الكرار، القادسية والخاجية (1و2و3): جاء هذا القطاع بالمرتبة الرابعة بالنسبة المئوية لمستخدمي الانترنت في منطقة الدراسة بـ(12,5%) بأجمالي بلغ (8588) مستخدم. تتصف هذه القطاعات الاربع بامتلاكها لأكبر الاحياء السكنية ذات التركيز السكاني العالي مقارنةً بباقي الاحياء السكنية الأخرى.

خامساً- قطاع احياء (الحيدرية، الامام علي^(ع)، المعلمين، 14 تموز والسلام): شغل هذا القطاع على المرتبة الخامسة وبأجمالي كلي بأعداد بـ(8135) مستخدم وبنسبة مئوية سجلت (11,9%) من الاجمالي الكلي لأعداد مستخدمي شبكات الانترنت في مدينة الكوت .

سادساً- قطاع احياء (الكفاءات، العمارات السكنية، الخضراء وحي الوحدة): - بلغ اجمالي اعداد مستخدمي شبكات الانترنت داخل منطقة الدراسة ب(7219) مستخدم تمثل نسبة مسجلة بلغت (10,5%).

سابعاً- قطاع احياء(المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية) :- جاءت هذه الاحياء السكنية بالمرتبة الاخيرة بجدول التوزيع بأعداد مستخدمي شبكات الانترنت في مدينة الكوت والتي اختصر معظم مستخدميها على المنطقة التجارية كونها تمثل المركز التجاري لمدينة الكوت والذي يشتمل على المحال التجارية المختلفة وعيادات اطباء مع تواجد اعداد من الدور السكنية اذ يختصر استخدام الانترنت على فرد واحد مثل صاحب المحل التجاري ولا يشتمل على باقي افراد الاسرة فقد بلغ اجمالي اعداد المستخدمين (6573) مستخدم تمثل نسبة (9,6%) .

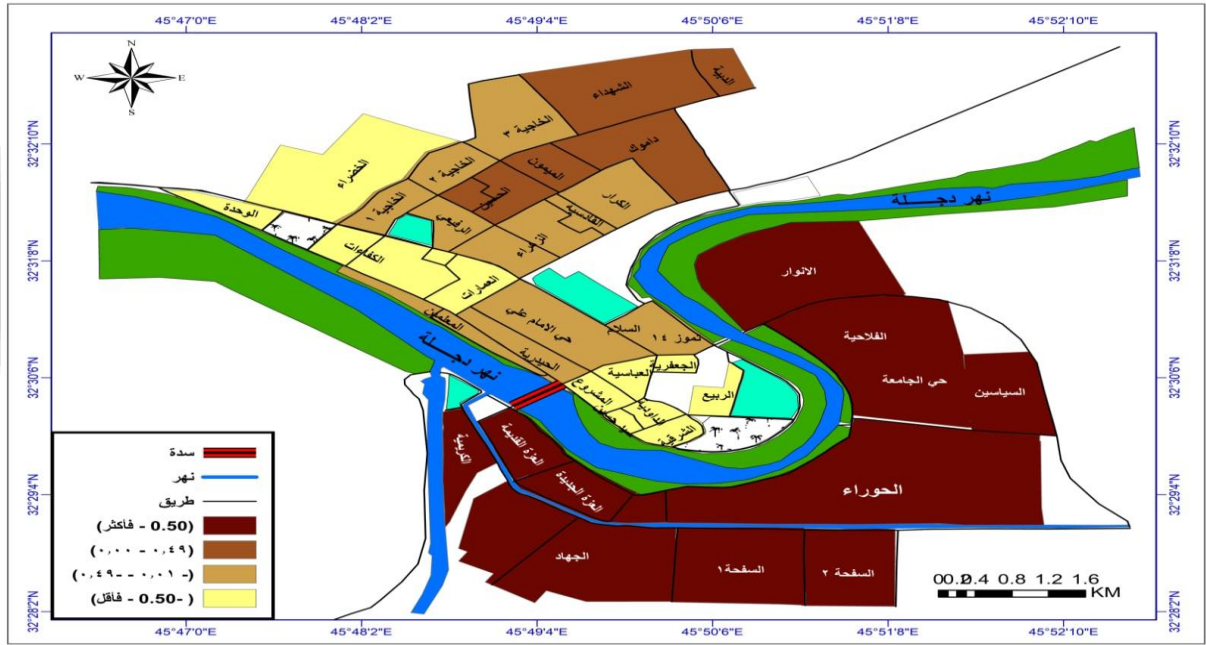
جدول (2) التوزيع الجغرافي لمستخدمي شبكات الانترنت لقطاعات الاحياء السكنية لمدينة الكوت ل عام 2025م.

رقم القطاع	الاحياء السكنية	العدد	الـ %	الدرجة المعيارية
الاول	الجهاد، السفحة (1و2)، الكريمة، الحوراء، العزة القديمة والجديدة	13759	20,1	1,38
الثاني	انوار الصدر، الفلاحية، السياسين وحي الجامعة	12977	18,9	1,11
الثالث	داموك ، الشهداء، الحسين ^(ع) ، الميمون والديبية	11322	16,5	0,53
الرابع	الزهراء ^(ع) ، الرفيعة، الكرار، القادسية والخاجية (1و2و3)	8588	12,5	0,42
الخامس	الحيدرية، الامام علي ^(ع) ، المعلمين، 14 تموز والسلام	8135	11,9	0,58
السادس	الكفاءات، العمارات السكنية، الخضراء وحي الوحدة	7219	10,5	0,90
السابع	المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية	6573	9,6	1,12
المجموع	-	68573	%100	-
الوسط الحسابي		9796,14		
الانحراف المعياري		2869,37		

المصدر: - وزارة الاتصالات، الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، مديرية الاتصالات والمعلومات واسط، قسم الإنترنت بيانات رسمية غير منشورة لسنة 2025.

والحالة الاقتصادية للسكان (حمادي، 2010، ص296)، ويمثل التركيب النوعي للسكان بأجمالي أعداد الذكور الى أعداد الاناث ويعبر عنه بنسبة النوع (سمحة، 2009، ص82). يوضح الجدول (3) والشكل (1) التباين الكبير بأعداد الذكور الى الاناث من مستخدمي الانترنت وعلى مستوى القطاعات السكنية اذ تشير الى ان مستخدمي الانترنت الذكور هي أعلى بكثير من الاناث بواقع (281) مستخدم من المجموع الكلي لعينة الدراسة البالغ (383) مستخدم تمثل نسبة (73,4%) من مجموع الاناث البالغ (102) انثى وبنسبة (26,6%) تباين توزيع هذه النسب وقيمها بين القطاعات اذ سجل القطاع الاول والثاني لأحياء (الجهاد، السفحة (1و2)، التكريمية، الحوراء، العزة القديمة والجديدة، انوار الصدر، الفلاحية، الجامعة، السياسيين) أعلى القيم من مستخدمي الانترنت بواقع (52 و55) مستخدم من الذكور تمثل نسبة (71,4% و72,2%) توالياً اما المرتبة الثالثة نالها قطاع (داموك، الشهداء، الحسين^(ع)، الميمون والديبية) ب(43) مستخدم وبنسبة (68,2%) فيما سجل القطاع السابع لأحياء (المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرفية، السراي، سيد حسين والداودية) اقل القطاعات السكنية بأعداد مستخدمي الانترنت ب(28) مستخدم تمثل نسبة بلغت (75,7%).

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لمستخدمي شبكات الانترنت لقطاعات مدينة الكوت بأعتماد الدرجات المعيارية لعام 2025م



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2).

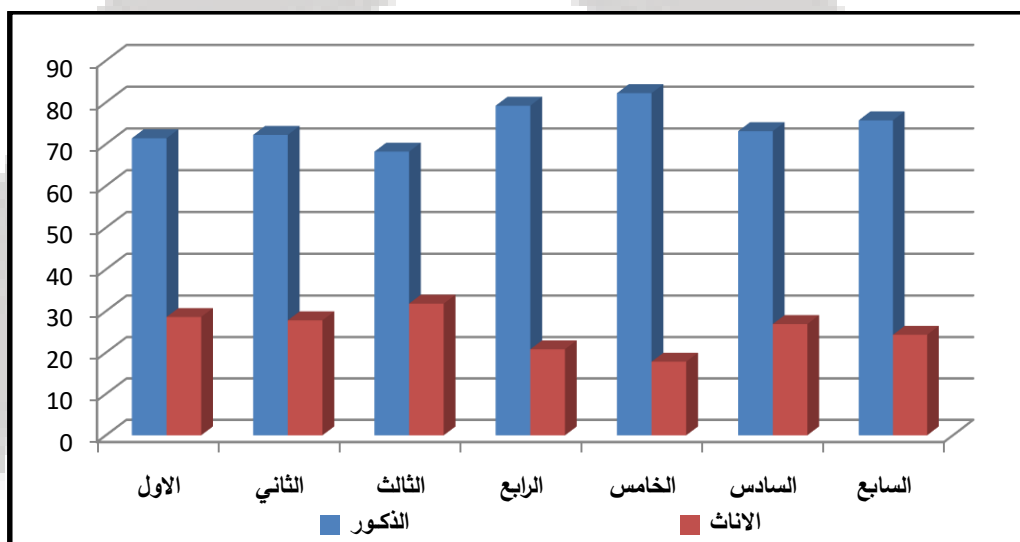
جدول (3) التوزيع الجغرافي (التركيب النوعي) لمستخدمي شبكات الانترنت للقطاعات السكنية لمدينة الكوت ل عام 2025م.

رقم القطاع	الأحياء السكنية		الذكور		الاناث	
	العدد	ال %	العدد	ال %	العدد	ال %
الاول	55	71,4	22	28,6	77	
الثاني	52	72,2	20	27,8	72	
الثالث	43	68,2	20	31,8	63	
الرابع	39	79,2	10	20,8	48	
الخامس	38	82,2	8	17,8	45	

41	26,9	11	73,1	30	الكفاءات، العمارات السكنية، الخضراء وحي الوحدة	السادس
37	24,3	9	75,7	28	المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية	السابع
383	26,6	102	73,4	281	-	المجموع

المصدر: - الباحث بالاعتماد على: 1- بيانات جدول (2) 2- الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (9).

شكل (1) التوزيع النسبي للتركيب النوعي لمستخدمي شبكات الانترنت لقطاعات مدينة الكوت لعام 2025م



المصدر: - الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)

أما بخصوص الاناث ممن يستخدمن الانترنت فقد سجلت عينة الدراسة للقطاعات الأولى والثاني والثالث لأحياء (الجهاد، السفحة (1و2)، الكريمة، الحوراء، العزة القديمة والجديدة، انوار الصدر، الفلاحية، الجامعة، السياسيين و داموك، الشهداء، الحسين^(ع)، الميمون والديبة) بأجمالي بلغ (22 و 20 و 20) اثنى ممن تستخدم الانترنت لعينة الدراسة تمثل نسب مئوية بلغت (28,6 % و 27,8 % و 31,8 %) من اجمالي النسب المئوية لكل قطاع على التوالي، اما بالنسبة لأقل الاحياء السكنية استخدام للانترنت للإناث تمثل بالقطاع الخامس لأحياء (الحيدرية، الامام علي^(ع)، المعلمين، 14 تموز والسلام) بواقع (8) اناث تمثل نسبة (17,8 %).

يتضح مما سبق بأن أعداد مستخدمي الانترنت الذكور اعلى من الاناث بسبب العوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع والتي تتمثل بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تفرض القيود والشروط على الإناث باستخدام للانترنت نتيجة لأفتقار المجتمع للثقافة الالكترونية للكثير من الاسر فضلاً عما يتسبب به من الاختلاط والتفاعل مع العالم الخارجي وما أحدثته وسائل التواصل من المشاكل المجتمعية.

أما بالنسبة للتركيب العمري لمستخدمي شبكات الانترنت والذي يشير إلى تصنيف السكان بحسب الفئات العمرية (GLENNTK, NEW YORK, 1969, P122)، ان معرفة التركيب العمري لمستخدمي شبكات الانترنت يساهم بمعرفة مستوياتهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعرف على الفئات العمرية الأكثر تأثيراً بالمجتمع (عبد، 2018، ص. 68).

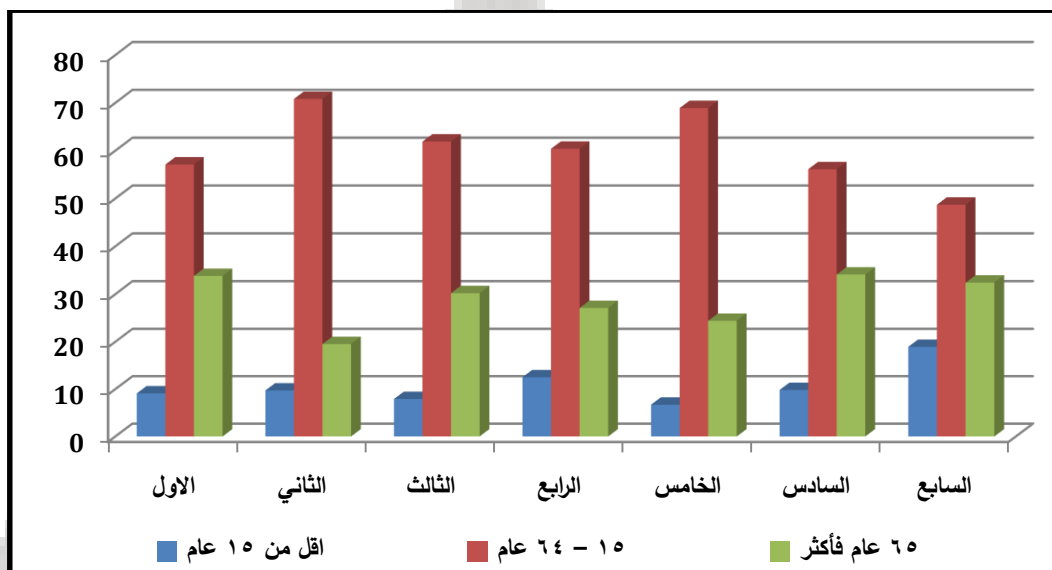
يلاحظ من جدول (4) وشكل (2) أعلى الفئات العمرية استخداماً للإنترنت سجلت للفئة العمرية (15- 64) عام بواقع نسبي بلغ (61,3%) بـ(235) مستخدم في حين سجلت الفئة العمرية (65 عام فأكثر) المرتبة الثانية لعينة الدراسة بـ(109) مستخدم تمثل نسبة (28,5%) أما المرتبة الثالثة والاحيرة لفئة (اقل من 15 عام) بـ(39) مستخدم للإنترنت وبنسبة بلغت (10,2%). تباينت النسبة المئوية ما بين الفئات العمرية داخل كل قطاع من القطاعات السكنية لمدينة الكوت بدءاً من الفئة العمرية (اقل من 15 عام) إذ سجل قطاع احياء (المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية) أعلى النسب المئوية لهذه الفئة العمرية بـ(18,9%) بأجمالي (7) مستخدم بينما نال قطاع احياء (الحيدرية، الامام علي^(ع)، المعلمين، 14 تموز والسلام) اقل النسب ولنفس الفئة العمرية بمجموع (3) مستخدم فقط تمثل نسبة (6,7%) وتراحت بقية القطاعات السكنية ما بين أعلى وأدنى القيم السابقة. سجلت الفئة العمرية (15- 64) عام سجل قطاع احياء السكنية (انوار الصدر، الفلاحية، السياسين وحي الجامعة) أعلى القيم والنسب المئوية لعينة الدراسة بـ(51) مستخدم وبنسبة (70,8%) أما اقلها نسبة كانت لأحياء (المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية) بـ(18) مستخدم تمثل نسبة (48,7%) تباينت باقي القيم بين أعلى وأدنى القيمتين. في حين سجلت أعلى القيم للفئة العمرية (65 عام فأكثر) للقطاع الاول لأحياء ((الجهاد، السفحة (1و2)، الكريمة، الحوراء، العزة القديمة والجديدة) بواقع (26) مستخدم تمثل نسبة (33,8%) من المجموع الكلي لهذه الفئة العمرية البالغ (109) مستخدم فيما نال القطاع الخامس لأحياء (الحيدرية، الامام علي^(ع)، المعلمين، 14 تموز والسلام) المرتبة الاخيرة بـ(11) مستخدم وبنسبة بلغت (24,4%) في حين تراوحت بقية القطاعات بين أعلى القيم وادناها.

جدول (4) التوزيع الجغرافي (التركيب العمري) لمستخدمي شبكات الانترنت للقطاعات السكنية لمدينة الكوت ل عام 2025م.

رقم القطاع	الأحياء السكنية		اقل من 15 عام		15 - 64 عام		65 عام فأكثر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الاول	7	9,1	44	57,1	26	33,8	77	
الثاني	7	9,7	51	70,8	14	19,5	72	
الثالث	5	7,9	39	61,9	19	30,2	63	
الرابع	6	12,5	29	60,4	13	27,1	48	
الخامس	3	6,7	31	68,9	11	24,4	45	
السادس	4	9,8	23	56,1	14	34,1	41	
السابع	7	18,9	18	48,7	12	32,4	37	
المجموع	39	10,2	235	64,1	109	28,4	383	

المصدر: - الباحث بالاعتماد على: 1- بيانات جدول (2) 2- الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (10).

شكل (2) التوزيع النسبي للتركيب العمري لمستخدمي شبكات الانترنت لقطاعات مدينة الكوت لعام 2025م



المصدر: - الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4).

ثالثاً- التحليل الجغرافي لخصائص مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لمدينة الكوت لعام 2025م : هنالك مجموعة من

الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لدى مستخدمي شبكات الانترنت بمدينة الكوت تقسم على النحو الآتي:

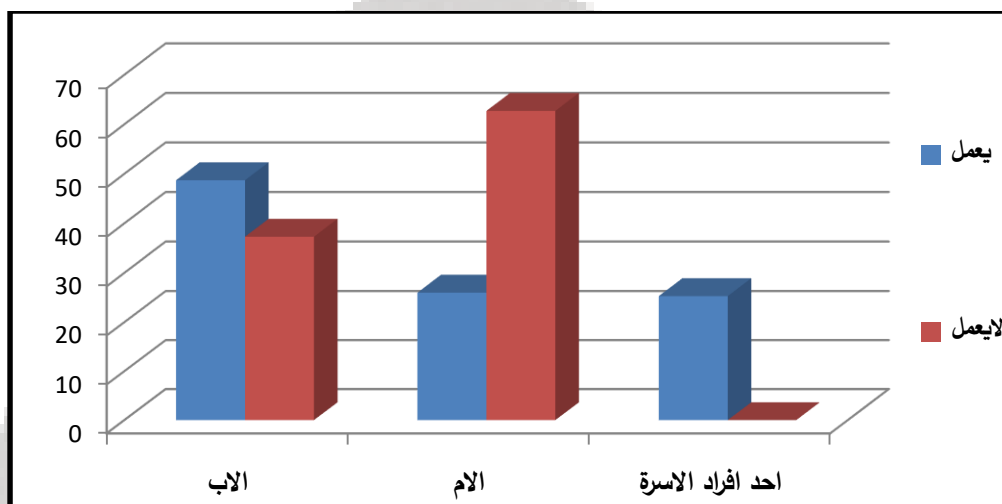
1- الحالة العملية: تشير الحالة العملية إلى العمل الذي يمارسه الأفراد ويمثل الجهد المبذول من قبلهم لإنجاز عمل ما ويشتمل على الأفراد ممن يدخلون في قوة العمل (النشطين اقتصادياً) أما العاطلين عن العمل فهم الافراد القادرين على العمل ولديهم الرغبة والقدرة ، إلا أنهم لا يجدون العمل، أما الأفراد(غير النشطين اقتصادياً) فتتمثل بالمتقاعدين وربات البيوت والطلبة والسجناء والمعاقين(نصر الدين،2012،ص157) يشير جدول(5) وشكل(3) لأرتفاع أعداد الأشخاص العاملين مستخدمي الانترنت داخل عينة البحث للأب والأم وأحد افراد الاسرة الى(265) مستخدم تمثل نسبة(69,2%) من المجموع الكلي البالغ(383) مستخدم، اما بالنسبة لغير العاملين فقد بلغ مجموعهم(118) مستخدم وبنسبة(30,8%)، تباينت هذه النسب للمعيل الأب بـ(48,7%) وبمجموع (129) مستخدم والأم(69) انثى وبنسبة(26%) وشكلت نسبة المعيل لأحد أفراد الاسرة من الأبناء والبنات بـ(67) مستخدم وبنسبة بلغت(25,3%)، في حين انخفضت أعداد غير العاملين لعينة البحث من(الإباء والامهات) الى(44 و 74) مستخدم تمثل(37,3% و 62,7%) على التوالي .

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية لأسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م

المجموع	احد افراد الاسرة		الام		الاب		الحالة العملية
	العدد	ال %	العدد	ال %	العدد	ال %	
265	67	25,3	69	26	129	48,7	يعمل / تعمل
118	0	0	74	62,7	44	37,3	لايعمل / لاتعمل
383	67	17,5	143	37,3	173	45,2	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (1).

شكل (3) التوزيع النسبي للحالة العملية لأسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م



المصدر: بيانات جدول (5).

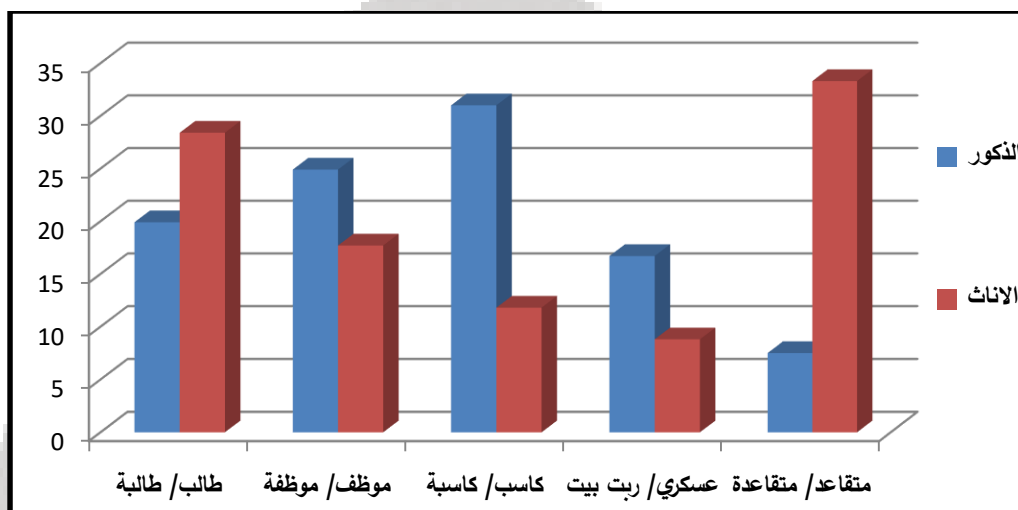
2- الحالة المهنية: وهي كل عمل منظم يقوم به الفرد ويشكل يومي مستمر يتطلب المهارة الفنية والجسدية لمن يقوم به تسهم بزيادة الدخل الفردي اذ ترتبط في الغالب الكثير من هذه المهن بالتحصيل العلمي (سهاونة، 1983، ص. 103). ينعكس تأثير نوع المهنة على الانشطة الاقتصادية التي يمارسها الفرد وعلاقاته الاجتماعية بناءً على المستوى العلمي والثقافي والذي يحدد طبيعة العمل الذي يمارسه (عزيز وأخرون، 1984، ص. 326)، تتباين طبيعة المهن داخل منطقة الدراسة اذ يشير الجدول (6) والشكل (4) بأن (281) شخصاً يمارسون مهن مختلفة تمثل (73,4%) في حين بلغت نسبة الاناث مستخدمات الانترنت ممن يمارسن مهن مختلفة ب(102) انثى تمثل نسبة (26,6%)، سجلت مهنة الكسبة وربات البيوت أعلى النسب ب(31% و 33,3%) بواقع (87 و 34) مستخدم توالياً، وتم تسجيل نوع المهنة للمتقاعدين والمتقاعدات لأقل القيم لعينة البحث ب(21 و 9) ذكر وانثى وبنسبة (7,5% و 8,8%) على التوالي وتراوحت بقية المهن بين أعلى وأدنى القيم .

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي لمهنة أسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لعام 2025م

الحالة المهنية	الذكور		الاناث	
	العدد	ال%	العدد	ال%
طالب/ طالبة	56	19,9	29	28,4
موظف/ موظفة	70	24,9	18	17,7
كاسب/ كاسبة	87	31	12	11,8
عسكري/ ربت بيت	47	16,7	34	33,3
متقاعد/ متقاعدة	21	7,5	9	8,8
المجموع	281	%100	102	%100

المصدر: - الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (6).

شكل (4) التوزيع النسبي لمهنة أسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م



المصدر: بيانات جدول (6).

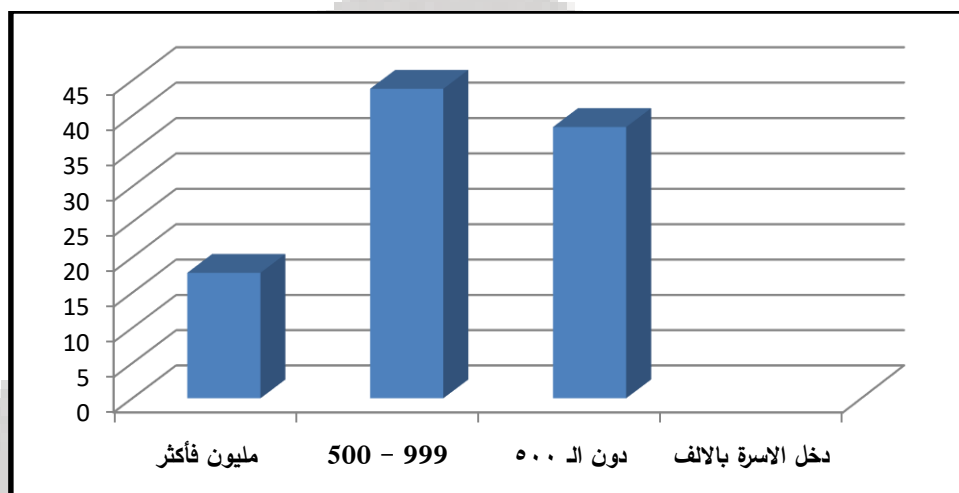
3- مستوى الدخل الشهري: يُعد الدخل الشهري من اهم المتغيرات الاقتصادية في الاسرة، ويُعرف بأنه كل ما يتحصل عليه الفرد من الاموال لمدة معينة من أجل تغطية الاحتياجات والنفقات الاسرية للمعيشة من المأكل والملبس والمسكن والرعاية الصحية (شهاب، 2014، ص144)، يُعد الدخل الشهري من اهم المتغيرات الاقتصادية الرئيسية في تلبية كافة المتطلبات الاساسية والثانوية ومن بينها استخدام الاسرة للانترنت فيلاحظ من جدول (7) وشكل (5) تباين مقدار الدخل الشهري والذي نالت فيه الاسر ذات الدخل الذي يتراوح بين (500 - 999) ألف دينار بواقع (168) اسرة تمثل نسبة (43,8%) في حين سجلت المرتبة الثانية للأسر بمقدار دخل دون الـ (500) الف دينار بنسبة بلغت (38,4%) بـ (147) اسرة ونالت الاسر التي يتراوح دخلها الشهري (مليون دينار فأكثر) المرتبة الاخيرة بـ (68) اسرة تمثل نسبة (17,8%)

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل الشهري لأسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م

المجموع	مليون فأكثر	999 - 500	دون الـ 500	دخل الاسرة بالالف
383	68	168	147	العدد
%100	17,8	43,8	38,4	الـ %

المصدر:- الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (4).

شكل (5) التوزيع النسبي لمستوى الدخل الشهري لأسر مستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م



المصدر: بيانات جدول (7).

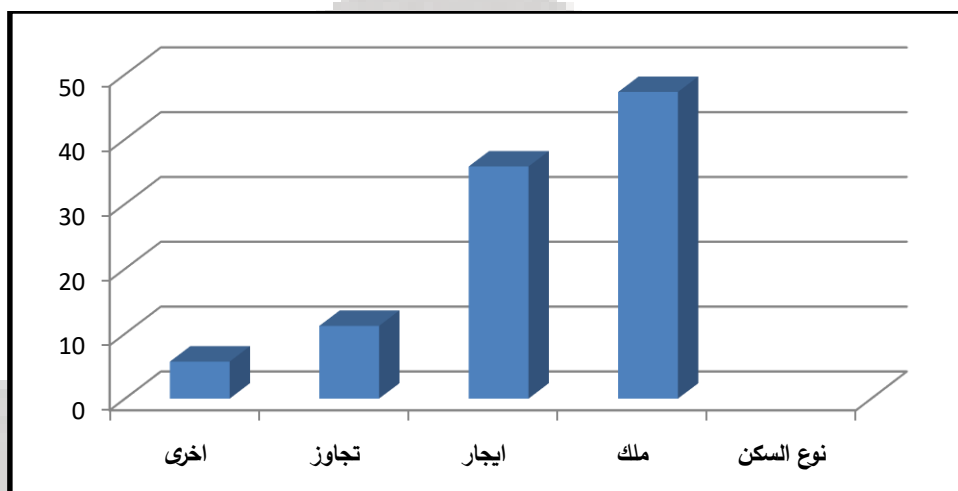
4- نوعية المسكن: وتسمى ايضاً بعائدية المسكن أو بملكية السكن، يمثل السكن الاحتياجات الرئيسة للأسرة ومؤشراً على نوعية المستوى المعيشي وهو من أهم الأولويات لتكوين العائلة يعتمد بالدرجة الأساس على مدى توفر العامل الاقتصادي (البدري، 2025، ص 1047) يلاحظ من معطيات جدول (8) وشكل (6) بان غالبية اسر مستخدمي الانترنت هم ممن يسكنون مساكن ملك وبأعلى النسب بـ (47,3%) بـ (181) مستخدم، جاء ثانياً الأشخاص الذين يقطنون المساكن الايجار بـ (137) شخص تمثل نسبة (35,8%) اما المرتبة الثالثة نالتها الاسر التي تسكن العشوائيات غير النظامية بأجمالي (43) فرد وبنسبة (11,2%) اما المرتبة الأخيرة كانت للأشخاص ممن يسكنون المناطق الزراعية والأراضي وممتلكات التابعة للدولة من المدارس والمباني الأخرى بـ (22) شخص وبنسبة (5,7%) لعينة البحث.

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي لنوعية السكن لمستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لعام 2025م

نوع السكن	ملك	ايجار	تجاوز	اخرى	المجموع
العدد	181	137	43	22	383
النسبة %	47,3	35,8	11,2	5,7	%100

المصدر: - الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (3).

شكل (6) التوزيع النسبي لنوعية السكن لمستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لعام 2025م



المصدر: بيانات جدول (8).

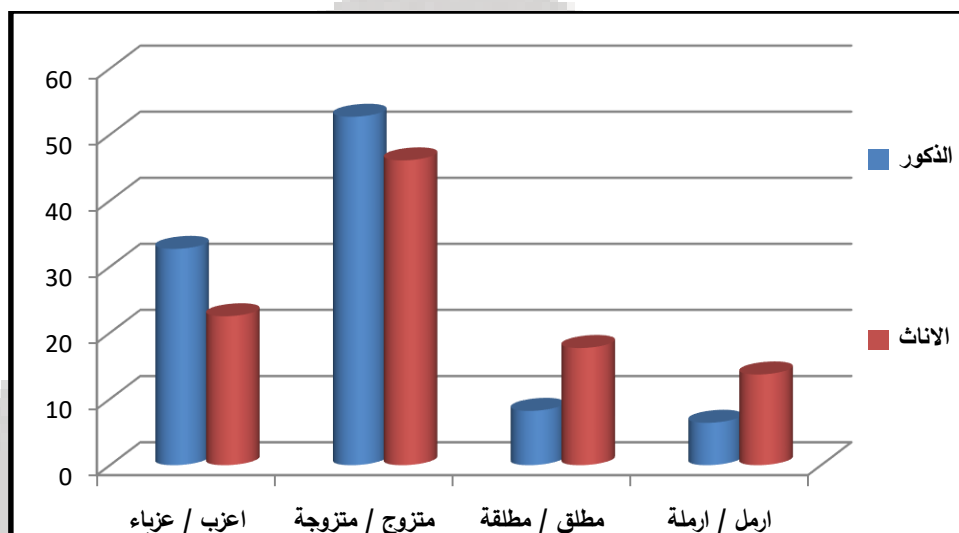
5- الحالة الزوجية: - تعكس الحالة الزوجية توزيع السكان وتسهم بالاستقرار النفسي لدى الأزواج إذ نجد الكثير من الأحيان بان المتزوجين هم الأكثر استقراراً وشعوراً بالمسؤولية اتجاه أسرهم على العكس من فئة الشباب العزاب الذين يتصفون بأنهم أكثر اندفاعاً وتهوراً وطيشاً وذلك لعدم شعورهم بالمسؤولية؛ تتصف الحالة الزوجية بأنها ظاهرة دائمة التغيير بفعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لكل مجتمع سكاني (Hawley, 1963, p.366). يتبين من جدول (9) وشكل (7) تباين الحالة الزوجية للأشخاص مستخدمي الانترنت والتي تشير الى ارتفاع نسبها لدى المتزوجين بـ(52,7%) بواقع (148) مستخدم تلتها ثانياً فئة العزاب بمجموع (92) مستخدم للانترنت تمثل نسبة (32,7%) وسجلت فئة المطلقين المرتبة الثالثة بواقع (23) شخص وبنسبة (8,2%) أما المرتبة الاخيرة للأشخاص المترملين مستخدمي الانترنت بواقع (18) شخص تمثل بنسبة (6,4%) لعينة البحث. أما بالنسبة للإناث المتزوجات ممن يستخدمن الانترنت فقد سجلت أعلى قيمة للمتزوجات بـ(47) إناث تمثل (46,1%) تلتها في المرتبة الثانية في جدول التوزيع للإناث العازبات بـ(23) شابة وبنسبة (22,5%) أما بالنسبة لفئة الإناث المطلقات نالت المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (17,7%) بواقع (18) مطلقة واخيراً فئة الإناث المترملات فأنها سجلت نسبة (13,7%) وبواقع (14) انثى لعينة البحث.

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية للأشخاص مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م

الحالة الزوجية	الذكور	النسبة (%)	الإناث	النسبة (%)
عزب / عزباء	92	32,7	23	22,5
متزوج / متزوجة	148	52,7	47	46,1
مطلق / مطلقة	23	8,2	18	17,7
ارمل / ارملة	18	6,4	14	13,7
المجموع	281	100%	102	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (7).

شكل (7) التوزيع النسبي للحالة الزوجية للأشخاص مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م



المصدر: - الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (9).

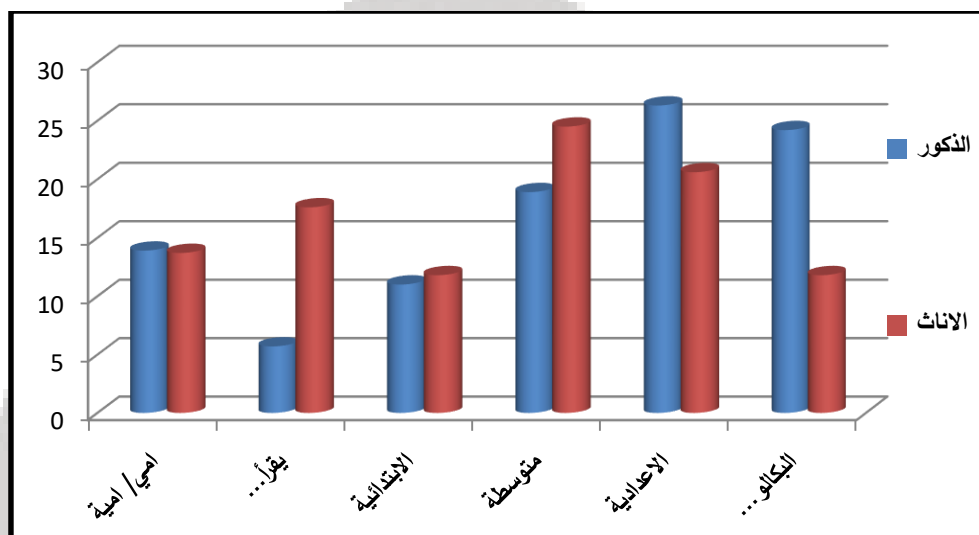
6- المستوى التعليمي: يساهم التعليم بزيادة دخل الأسرة وتكوين بيئة ثقافية تساعد على تنشئة الافراد تنشئة صحية تترسخ فيهم القيم والاخلاق، فالتعليم يساعد بزيادة الوعي الثقافي ويمثل الدرع الواقي من التعرض للانحراف (Tiedemen, 1973, p83)، تضح العلاقة بين التحصيل العلمي ومستخدمي الإنترنت وكما يشير اليها في جدول (10) وشكل (8) أن أعلى القيم للمستخدمين هم ذوي التحصيل الدراسي الاعدايي بـ(74) مستخدم تمثل نسبة (26,3%)، جاءت ثانياً فئة البكالوريوس فأكثر بنسبة (24,2%) بواقع (68) مستخدم اما بالنسبة لأقل الفئات الدراسية استخداماً للإنترنت لعينة البحث فئة ممن يقرأ ويكتب بـ(16) مستخدم وبنسبة (5,7%) . أما بالنسبة للتحصيل الدراسي للإناث ممن يستخدمون الإنترنت لفئة المتوسطة بـ(25) انثى تمثل نسبة (24,5%)، جاء ثانياً التحصيل الدراسي لفئة الاعدايي بـ(21) مستخدمة وبنسبة (20,6%) أما المرتبة الثالثة نالتها فئة ممن يقرء ويكتب بـ(18) انثى تمثل (17,6%) وسجلت مستخدمات الإنترنت لفئة الابتدائية والبكالوريوس فأكثر بأقل الفئات لعينة البحث استخداماً للإنترنت بـ(12) انثى وبنفس النسبة المئوية (11,8%).

جدول (10) التوزيع العددي والنسبي للتحصيل الدراسي للأشخاص مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م

التحصيل الدراسي	الذكور	الاناث	النسبة %	النسبة %
أمي / أمية	39	14	13,9	13,7
يقرأ ويكتب/ يقرأ ويكتب	16	18	5,7	17,6
الابتدائية	31	12	11	11,8
متوسطة	53	25	18,9	24,5
الاعدايي	74	21	26,3	20,6
البكالوريوس فأكثر	68	12	24,2	11,8
المجموع	281	102	100%	100%

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (5).

شكل (8) التوزيع النسبي للتحويل الدراسي للأشخاص مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م



المصدر: - الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (10).

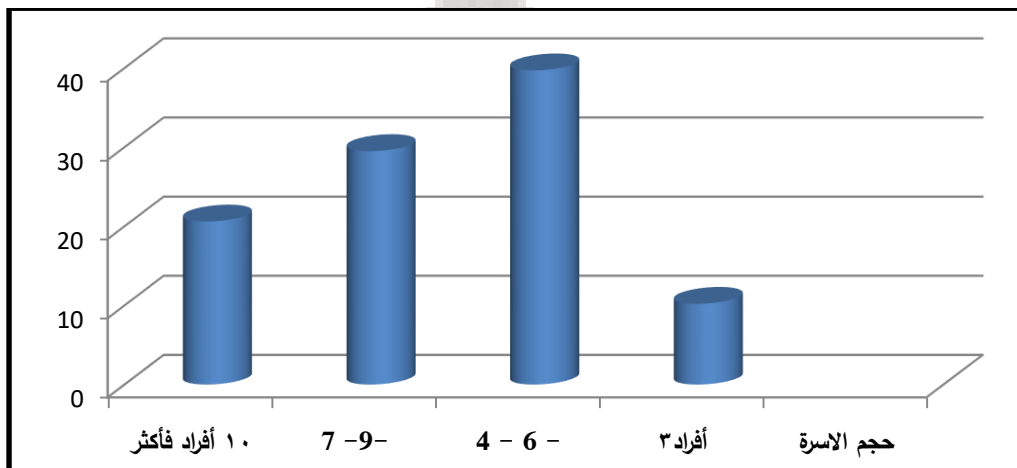
7- حجم الأسرة:- يشير حجم الأسرة إلى عدد الأفراد الذين بإمكان الزوج والزوجة انجابهم في خلال مدة زمنية معينة إذ يتأثر حجم الأسرة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تسهم بتعدد الأبناء(البدرى، 2919، ص393)، سجلت عينة البحث أعلى نسبة للأسر التي يتراوح عدد أفرادها بين (4-6) افراد بـ(152) مستخدم للإنترنت تمثل نسبة(39,7%) ونالت المرتبة الثانية للأسر بعدد الأبناء بين (7- 9) أفراد بمجموع بلغ(113) مستخدم وبنسبة (29,5%) في حين جاءت بالمرتبة الثالثة للأسر لأكثر من(10) أفراد بواقع(79) فرد وبنسبة(20,6%) أما المرتبة الأخيرة للأسر ممن يتراوح عدد أبنائها بين(3-5) افراد بواقع(39) فرد وبنسبة(10,2%) وكما مبين في جدول(11) وشكل (9) .

جدول (11) التوزيع العددي والنسبي لحجم أسر مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م

حجم الأسرة	3-5 افراد	4-6 افراد	7-9 أفراد	10 أفراد فأكثر	المجموع
العدد	39	152	113	79	383
الـ %	10,2	39,7	29,5	20,6	%100

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (2).

شكل (9) التوزيع النسبي لحجم أسر مستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث لعام 2025م



المصدر: بيانات جدول (11)

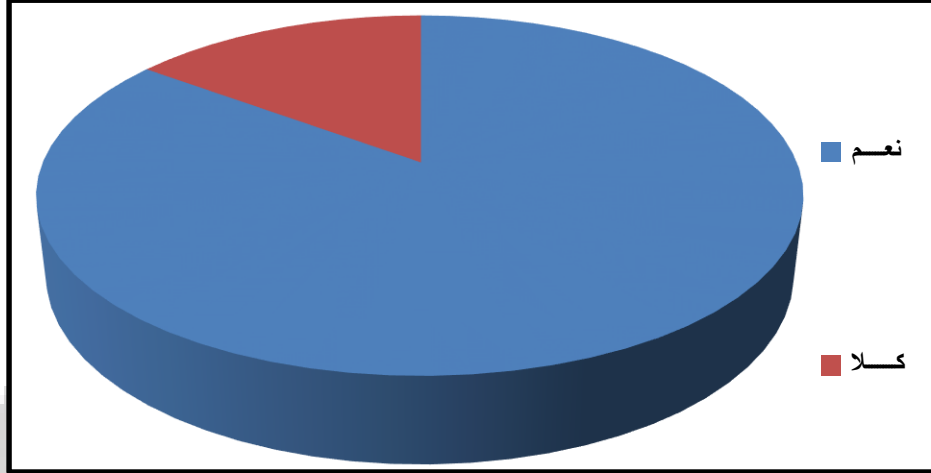
8- أوقات الفراغ : إن عدم استغلال أوقات الفراغ تسهم بتزايد حجم المشاكل في المجتمع وذلك لعدم استثمارها بالشكل الأمثل إذ يعد سوء استثمار الوقت بالاستخدام الخاطئ لشبكات الإنترنت عبر البرامج المتنوعة من (Instagram and Face book) بما يؤثر على انتهاج الافراد لفعاليات واكتساب سلوكيات غير سوية (حويتي، 2012، ص32) فما تواجد فئات الشباب وصغار السن من الاحداث بالمقاهي والطرق وقضاءهم لساعات متأخرة من الليل ماهي الا بفعل أوقات الفراغ فيشير جدول(12) وشكل (10) ان (326) اجابة لمستخدمي الانترنت أشاروا لتأثير اوقات الفراغ وبنسبة ب(85,1%) وأجاب (57) مستخدم من اسر عينة البحث بعدم تأثرهم بأوقات الفراغ بنسبة بلغت(14,9%).

جدول (12) التوزيع العددي والنسبي بأوقات الفراغ بمستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لعام 2025م

علاقة أوقات الفراغ	العدد	الـ%
نعم	326	85,1
كلا	57	14,9
المجموع	383	%100

المصدر: - الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، محور (12).

شكل (10) التوزيع النسبي لتأثير اوقات الفراغ بمستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث لعام 2025م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (12) 0

الآثار السلبية لمستخدمي شبكات الإنترنت في مدينة الكوت:- هنالك العديد من الآثار التي يمكن أن ينتج عنها استخدام الإنترنت ومنها الآثار السلبية على المجتمع جراء الاستخدام الواسع والمفرط وغير المراقب للمواقع وشبكات الإنترنت وهي كثيرة ومتنوعة إذ أصبح استخدام الإنترنت جزءاً أساسياً لا يتجزء من حياة الأفراد بالمجتمع إذ لا يمكن فصل الإنترنت من حياتنا اليومية مما أدى إلى أن اضحت عُرضَةً للكثير من الانتهاكات والتجاوزات بسبب سوء الاستعمال ملحقاتاً الكثير من الأضرار والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية والسياسية، وهنا لابد من التطرق لأهم الآثار السلبية جراء استخدام الإنترنت وعلى النحو الآتي:-

أولاً- الآثار الاجتماعية: هنالك العديد من الآثار الاجتماعية التي يُخلفها الاستخدام السيئ لشبكات الإنترنت والتي ينعكس تأثيرها على الفرد والمجتمع على حدٍ سواء بدءاً من المشاكل الاجتماعية الاسرية إذ لا يكاد يخلو من استخدام الإنترنت فقد أصبح هاجساً يكاد أن يُطلق عليه (إدمان الإنترنت) للكثير من هذه الأسر وذلك بسبب تنوع وسائل وشبكات الإنترنت وغرف الدردشة ومالها من اضرار شخصية على الفرد وأسرته فنجد العديد من المشاكل الاجتماعية ناجمة عن ادمان افرادها على استخدام الإنترنت بدءاً من اهمال ابنائهم لواجباتهم الدراسية وبما يؤثر على تحصيلهم الدراسي يضاف إلى تأثير شبكات الإنترنت حتى على العلاقات الزوجية والتي تؤدي في كثير من الاحيان إلى حصول المشاكل بين الأزواج وتزايد حالات الطلاق نتيجة لحدوث العلاقات الغرامية المحرمة ولكلا الطرفين مما يضعف من أواصر العلاقة بينهما فضلاً عن اهمال الزوجة لواجباتها اتجاه الابناء والزواج (عيسى، 2006، ص. 19). تُعد العزلة الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة من بين أهم الآثار الاجتماعية التي يمكن ان يخلفها الاستخدام الخاطيء للإنترنت إذ يقضي الفرد معظم وقته،

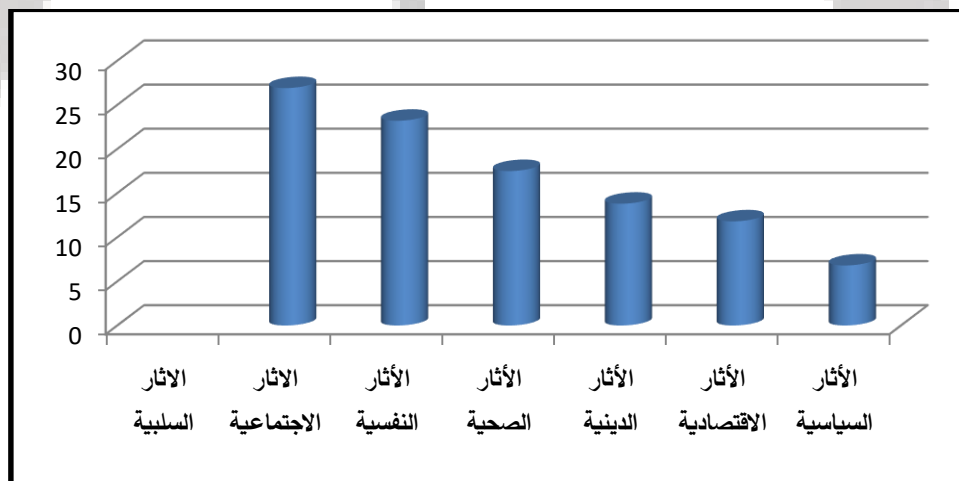
أما شاشات الحاسوب أو الموبايل متفاعلاً مع برامج الإنترنت بما يؤثر على علاقته بأفراد أسرته واصدقائه، لذا فان افراط الفرد باستخدام هذه التقنيات الالكترونية ينعكس بالسلب على سلوك واداء الفرد اتجاه المجتمع مما يشعره بالعزلة الاجتماعية وزيادة معدلات الاكتئاب ويؤثر على صحته النفسية ومشاركته مع افراد أسرته داخل المنزل وخارجه (الكندري، 2001، ص13)، هنالك العديد من المواقع يرتادها الشباب كـ(Chatting) يتم خلالها اخفاء شخصياتهم ليتمكنوا من التصفح والتحدث كما يريدون بدون قيود او شروط ، فيشير جدول(13) وشكل(11) الإجابة عن الآثار الاجتماعية لمستخدمي الإنترنت جاءت بالمرتبة الاولى من بين الآثار السلبية بواقع(103) اجابة تمثل نسبة(26,9%) .

جدول (13) التوزيع العددي والنسبي للأثار السلبية لمستخدمي شبكات الإنترنت لعينة البحث ل عام 2025م

الاثار السلبية	العدد	الـ%
الاثار الاجتماعية	103	26,9
الأثار النفسية	89	23,2
الأثار الصحية	67	17,5
الأثار الدينية	53	13,8
الأثار الاقتصادية	45	11,8
الأثار السياسية	26	6,8
المجموع	383	%100

المصدر: - الدراسة الميدانية، استمارة الاستبانة، المحور (13).

شكل (11) التوزيع النسبي للأثار السلبية لمستخدمي شبكات الانترنت لعينة البحث ل عام 2025م



المصدر: بيانات جدول (13).

ثانياً- الأثار النفسية: يشير علماء النفس إلى أن الأثار النفسية لمستخدمي شبكات الإنترنت كثيرة ومتنوعة تؤدي إلى إدمان الفرد للإنترنت وتحويل عالمه من الواقع إلى الوهم نتيجة لكثرة التصفح بهذه التطبيقات مما يشعر الفرد بالعزلة عن واقع المجتمع الذي يعيش فيه مما يتسبب بإصابة الفرد بأثار نفسية وخصوصاً على الفئات العمرية الصغير والشابة اذ يختلط لديها الواقع بالوهم من خلال تكوين العديد من العلاقات والصدقات الزائلة بمرور الزمن عبر وسائل التواصل، فتشير الدراسة إلى وجود آثار نفسية قصيرة وطويلة الامد على مستخدمي الانترنت تتمثل بالأثار النفسية البدنية كالشعور بالتوتر والقلق النفسي وضعف التركيز عند المتابعة المستمرة لساعات الليل الطويلة على تلك المنتديات الحوارية والردشات والصدقات المشبوهة التي تتزامن مع هذه المواقع (محمد، 2003، ص. 68) وما متابعة هؤلاء الشباب لتلك المواقع وخاصة الاباحية والتي تتسبب بحالة من الاكتئاب والقلق النفسي المستمر وابعاد الفرد وانعزاله عن الاسرة وبالتالي قضاء اوقات أقل مع العائلة مما يصيب الكثير من هذه الفئات العمرية ممارسة

الكذب وإخفاء الشخصية والحقيقة كالاسم والعمر والجنس والحالة الاجتماعية ولكلا الجنسين، يتضح من بيانات الجدول (13) والشكل (11) بأن عدد الاجابات لعينة البحث حول تأثير العامل النفسي قد بلغ (89) اجابة تمثل نسبة مئوية بلغت (23,2%) .

ثالثاً- الآثار الصحية: هناك العديد من الآثار الصحية المترتبة على استخدام الإنترنت والتي تتسبب باضطراب النوم جراء الساعات الطويلة التي يقضيها الفرد بالتصفح، اذ يقضي أغلب الفئات العمرية ساعات الليل على تصفح المواقع مما يؤدي إلى قلة ساعات النوم والراحة مع الشعور بالإرهاق والتعب والقلق النفسي مع ضعف بالتركيز وظهور آلام الظهر والمفاصل والعينين بسبب الاشعاع الذي تتسبب فيه شاشات الحاسوب وأجهزة الهاتف النقال (البدرى، 2019، ص. 422) إذ تشير العديد من الدراسات الى ان استخدام الانترنت لعدة ساعات يعرض الجهاز العصبي لدى الكثير من الأشخاص للأصابة بارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي مع عدم القدرة على التركيز في العمل او في الدراسة لذا فأثر من بين أهم الآثار والمخاطر الصحية على الإناث الحوامل جراء استخدامهن للإنترنت لعدة ساعات ارتفاع عدد حالات الإجهاض نتيجةً لتعرضهن للإشعاعات التي تطلقها أجهزة الحاسوب (مفلح، 2010، ص292) يوضح الجدول (13) إجابات المبحوثين عن الآثار الصحية والتي تأتي بالمرتبة الثالثة من حيث أهميتها لمجتمع الدراسة ب(67) إجابة وبنسبة (17,5%) **رابعاً- الآثار الدينية:** يعد الأثر الديني والاخلاقي لمستخدمي الإنترنت المتمثل بنشر الافكار العقائدية المنحرفة ما بين فئات الشباب من أجل توهين المعتقد الديني عن طريق ترويج الافكار الخاطئة عن الدين الإسلامي السمح من خلال نشر المحتوى غير اللائق كالاقتراءات والبدع والشبهات الهدف منها تشوية الدين (الموسوي وآخرون، 2006، ص26) من بين الآثار الدينية لمستخدمي الإنترنت بث البرامج التي تدعو للانحلال الخلقي هي سهولة الوصول لمثل هذه البرامج والمواقع والتي تبث المحتوى غير الاخلاقي كنشر الاباحية والدعوات للانحلال عبر هذه البرامج ممايشكل تهديداً حقيقياً يهدد فئات المجتمع من ضعيفي الالتزام الديني (حمدان، 2008، ص. 12) إذ نجد هناك الكثير من هذه المواقع والبرامج يسهل الوصول والدخول إليها دون أي محددات أو عناء، فتشير الدراسة الميدانية إلى أن (53) مستخدم اجاب بوجود الآثار الدينية للاستخدام الخاطئ للإنترنت تمثل نسبة (13,8%).

خامساً- الآثار الاقتصادية: تعد الآثار الاقتصادية من بين الآثار التي يمكن أن يخلفها الاستخدام السيئ للإنترنت وبصفة خاصة للأشخاص الذين لايمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية باستعمال الانترنت ومنها جرائم الاموال وهي الجرائم التي ترتكب بسرقة البطاقات الائتمانية والجرائم المنظمة كالتزوير وغسيل الاموال، إذ أن جرائم تزوير البيانات وسرقة البطاقات الائتمانية ترتبط بالعمليات الحسابية الخاصة بالبنوك والشركات يسهل دخول واختراق هذا النوع من الانظمة من قبل الاشخاص ذوي الخبرة والممارسة من المحترفين مستغلين الاشخاص قليلي الخبرة والاطلاع (المنشاوي، 2004، ص67) . أما بالنسبة لجرائم غسيل الاموال والقمار فدخول الكثير من البرامج والالعاب والتي تتطلب من مستخدميها وغالبيةهم من الشباب والمراهقين الذين لا يمتلكون الخبرة والثقافة الكاملة حول اضرار تلك المواقع، يتضح من الجدول (13) والشكل (11) أن الآثار الاقتصادية لمستخدمي شبكات الانترنت تشكل نسبة (11,8%) وبمجموع الاجابات (45) مستخدم.

سادساً- الآثار السياسية: يمثل الإنترنت مجالاً رحباً وواسعاً تُرَج فيهِ مختلف الاخبار والافكار الخاطئة باستخدام العنف ضد الأشخاص أو الممتلكات الخاصة أم العامة وهناك العديد من المسميات كالإرهاب الإلكتروني أو الجرائم الالكترونية تحمل في طياتها آثاراً سياسية هدفها نشر الافكار المعادية باتجاه معتقد أو قومية ما فالكثير من هذه المواقع موجهة ضد سياسة الدولة أم القائمين

على العملية السياسية، إذ لا تتطلب تلك العمليات سوى الإلمام التام بوسائل وشبكات الانترنت (فاروق، 2006، ص85). يتم في هذه المواقع تزييف الاخبار واسنادها لأشخاص أو مجموعات هدفها أُلحاق الضرر المادي والمعنوي بهم عبر وسائل وبرامج الانترنت مستغلين ضعف الاجهزة الأمنية بمتابعة هؤلاء الخارجيين عن القانون وتدار في الغالب من جهات خارجية عبر اختراق هذه المواقع من قبل اشخاص مدربين ومعدين لتلك العمليات الارهابية أو التجسسية من خلال الحسابات الوهمية تؤدي إلى تهديد الامن السيبراني للبلد، فقد اشار المبحوثين لعينة الدراسة بأن تأثير العامل السياسي على استخدام شبكات الانترنت تمثل نسبة (6,8%) بواقع (26) اجابة من المجموع الكلي (383) شخص .

الاستنتاجات: -

- 1- أظهرت نتائج البحث تزايد أعداد مستخدمي شبكات الإنترنت في عموم الأحياء السكنية لمدينة الكوت بشكل كبير وملحوظ بعد أن كانت اعداد المشتركين (18249) مشترك لعام (2010) ارتفعت الى (68573) مشترك وبفارق الزيادة البالغ (50324) مشترك.
- 2-- أشار البحث إلى التباين المكاني الكبير بأعداد مستخدمي الإنترنت ما بين القطاعات السكنية لمدينة الكوت والتي سجلت المراكز الثلاثة الأوائل فيها لأحياء (الجهاد، السفحة (1و2)، الكريمة، الحوراء، العزة القديمة والجديدة، انوار الصدر، الفلاحية، السياسيين، الجامعة، داموك، الشهداء، الحسين(ع)، الميمون والديبية) في حين نال القطاع السابع المرتبة الاخيرة لأحياء (المشروع، العباسية، الجعفرية، الربيع، الشرقية، السراي، سيد حسين والداودية).
- 3- أشار البحث لفارق الكبير في التركيب النوعي بين أعداد مستخدمي شبكات الانترنت في عموم مدينة الكوت بواقع اعداد مستخدمي الإنترنت الذكور (281) مستخدم يقابلها (102) أنثى وينسب (73,4% و 26,6%) توالياً.
- 4- بين البحث أن أكثر الفئات استخداماً للإنترنت للفئة العمرية (15-64) عام بـ(235) مستخدم وبنسبة (64,1%) وان اقل الفئات استخداماً للإنترنت سجلت للفئة أقل من (15عام) بـ(39) مستخدم وبنسبة (10,2%).
- 5- اوضحت الدراسة بأن هنالك جملة من الآثار السلبية للاستخدام الخاطئ للإنترنت تم تسجيلها لعينة البحث جاءت بالمرتبة الأول الآثار الاجتماعية بـ(103) اجابة تمثل نسبة (26,9%) واقلها الآثار السياسية بـ(26) اجابة وبنسبة (6,8%).

المقترحات: -

- 1- تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة باستخدام شبكات الإنترنت الآمنة من قبل وزارة الاتصالات من خلال حجر المواقع المشبوهة والمشفرة وغلط كافة الروابط التي تبعث عبر الرسائل الالكترونية.
- 2- دور الأسرة في تنشئة ابنائها تنشئة صحية سليمة قائمة على الحب والاحترام والتعاليم الدينية الصحيحة تجنباً لوقوع بالخطأ وتفعيل الدور الرقابي للأبوين ومتابعة ابنائهم عن تصفح الانترنت وحثهم على تجنب المواقع المسيئة.
- 3- تعزيز برامج التوعية التي تهدف للاستخدام الامثل لشبكات الإنترنت باعتماد سياسة وطنية من قبل وزارة الاتصالات للحث على استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعاملات الاقتصادية والثقافية بالمجتمع .

ملحق (1) استمارة استبيان ((التحليل الجغرافي لمستخدمي شبكات الانترنت في مدينة الكوت))

ملاحظة: الدراسة لأغراض البحث العلمي وخدمةً للصالح العام. لذا يرجى تفضلكم بالإجابة على الأسئلة المدونة في الاستمارة بوضع علامة (√) في المربع المناسب بالإجابة، مع دقة كتابة المعلومات في ملئ الاستمارة.

- 1- الحالة العملية: تعمل لاتعمل
- 2- عدد أفراد الأسرة:
- 3- عائدة المسكن: - ملك ايجار تجاوز مدرسة دوائر الدولة
- 4- مستوى الدخل الشهري: اقل من 500 ألف 500-999 ألف مليون دينار فأكثر
- 5- التحصيل الدراسي لرب الأسرة: - أمي يقرأ ويكتب ابتدائي متوسطة أعدادي بكالوريوس فأكثر
- 6- مهنة مستخدمي الانترنت: طالب موظف كاسب عسكري ربت بيت متقاعد
- 7- الحالة الاجتماعية لرب الأسرة: - أعزب متزوج مطلق أرمل
- 8- مشترك بخط الانترنت: نعم كلا
- 9- التركيب النوى لمستخدمي الانترنت: ذكور اناث
- 10- الفئات العمرية لمستخدمي الانترنت: دون 15 عام 15-64 عام 65 عام فأكثر
- 11- معيل الأسرة: الاب الام أخو او الأخت
- 12- هل تؤثر أوقات الفراغ على استخدام الافراد للأنترنت: نعم كلا
- 13- الاثار السلبية للأنترنت: اجتماعية نفسية صحية سياسية دينية اقتصادية

المصدر: _____

البدري، وسام عبد الحسن. (2019). التحليل الجغرافي لظاهرة تعاطي المخدرات لدى الاحداث في محافظة واسط. مجلة كلية التربية، المجلد (37)، الجزء الاول، السنة الثانية عشرة ص. 407 - 438

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss36.1003>

البدري، وسام عبد الحسن. (2019). التحليل المكاني لمرتكبي جريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط. مجلة كلية التربية، المجلد (36)، الجزء الاول، السنة الثانية عشرة ص. 377 - 406.

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol10.Iss1.36.1003>

البدري، وسام عبد الحسن. (2025م). التحليل المكاني لظاهرة التسول في مدينة الكوت (دراسة في جغرافية السكان). مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة بابل، المجلد(16)، العدد الثالث، ايلول. ص 1032- 1057 .

<https://www.iasj.net/iasj/journal/7B%8D%8A%8D%7A%8D%1B%8/issue%D158>

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، (2025)، الجهاز المركزي للأحصاء ، تقديرات السكان لمحافظة واسط لعام 2025، بيانات رسمية غير منشورة .

حمادي، يونس. (2010). مبادئ علم الديموغرافية (دراسة سكانية)، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

حمدان، سعيد. (2008) الجرائم الناتجة عن استخدام الشباب للإنترنت ودور الأسرة في مواجهتها، جامعة الملك خالد، المملكة السعودية.

حويتي، احمد. (2012). الاسباب والاثار الاجتماعية للمخدرات، مجلة الآداب للعلوم الاجتماعية لجامعة سعد دحلب البلدية الجزائرية، العدد السابع، جوان، الجزائر. ص 26-41 .

خير، صفوح. (2000). الجغرافية وموضوعاتها ومنهجها واهدافها، ط1، دار الفكر للنشر، دمشق .

سمحة موسى. (2009). جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة، القاهرة .

سهاونة، فوزي. (1983) . مبادئ الديموغرافية، ط1، الاردن

شهاب، مها خالد. (2014). تحليل قياس اثر الدخل لحجم الاسرة في الانفاق على مجموعة المواد الغذائية في مدينة الرمادي، مجلة الانبار للعلوم الاقتصادية ، مجلد(6)، العدد(11)، ص 139-168 .

سالم، عبد ضياء. (2018). التباين المكاني للمعاقين لعامي(2000-2016)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد.

عزيز مكي ، واخرون. (1984). جغرافية السكان، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد .

عشوي نصر الدين. (2012). الاساليب العلمية لتخطيط القوى العاملة على مستوى المؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد.

موسى، علي حسن(2007) . الأساليب الكمية في الجغرافية، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

عيسى كريمة. (2006). ادمان الانترنت، الاسباب وطرق العلاج، مجلة الخفي، المجلد(36)، العدد(3) .

فاروق عباس. (2006). الحماية الجنائية الموضوعية للحياة الخاصة من جرائم الانترنت في التشريع المصري، مجلة الادارة العامة، المجلد(39)، العدد(7)، المملكة العربية السعودية .

القاضي زياد واخرون. (2000). مقدمة الى الانترنت، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

الكندري يعقوب واخرون (2001). علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(17)، العدد(1). ص 13-32 .

المنشاوي محمد. (2004) . جرائم الانترنت من منظور شرعي وقانوني، مجلة العلوم والتقنية، العدد(65)، الرياض. ص 63-84.

الموسوي عبد الله، واخرون. (2006). استخدام الانترنت في التعليم، ط1، مكتبة المسيرة، الاردن .

مفلح محمد. (2010). الاثار النفسية والصحية والاجتماعية للإنترنت من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية، مجلد(11)، العدد(11)، البحرين. ص 284-305 .

تم استخراج عينة البحث وفق المعادلة التالية: - $no = \left(\frac{Z}{D}\right)$ حيث أن: - No = عدد الاستمارات المطلوبة.

=Z القيمة المقابلة لمستوى الثقة وتساوي (2,0537). D = حاصل ضرب الوسط الحسابي \times نسبة الخطأ المسموح به .
نوري، وليد عبد الحميد. (1981). العينات، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
وزارة التخطيط. (1977). هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد.

Hawley. A.H. population composition in the study of population Ed by Hauser and don can o.p. new York, 1963.

Hawkinz, R. and tiedemen, G. the greation of deriance charless- e. merill publishing coLambus, ohio, 1973, p.83.

GLENNTK TREWARTHAL AGEOGRAPHY OF POPULATION WORLD PATTERN JOHNWILY NEWYORK,1969.9

مجلة